

الاتصال العلمي عن بعد webinar
للمتخصصين في مجال المعلوماتية
ودورها في مشاركة المعرفة: قاعدة
اليسير أنموذجاً

د. مها أحمد إبراهيم محمد

أستاذ علم المعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة بني سويف





المستخلص:

تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو التعرف على استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية تقنيات الاتصال وقاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar، من حيث التأثير الإيجابي أو السلبي لها، من أجل التعرف على الواقع الفعلي لاستخدامهم ورؤيتهم لهذه اللقاءات والمحاضرات كأحد قنوات الاتصال والتدريب عن بعد؛ حيث تعد مشاركة المعرفة حجر الزاوية في الاتصال العلمي بين الباحثين بصفة عامة والمتخصصين في مجال المعلوماتية بصفة خاصة، وتحاول هذه الدراسة طرح رؤية جديدة، تلقي الضوء على أهمية استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية تقنيات الاتصال عن بعد وقياس معدل الاستفادة منها

الكلمات الدالة: مشاركة المعرفة، الاتصال العلمي، الاتصال عن بعد، Webinar

Abstract:

In achieving its main objective, the present study attempts to identify the positive and negative effects of informatics specialists' use of communication technologies and Alyaseer distance learning room which utilises Webinar; a telecommunication-based technology. This is done in order to identify the actual reality of specialists' use and view of these meetings and sessions as one of the communication and distance learning channels. The sharing of knowledge is considered the cornerstone in scientific communication between researchers in general and information technology specialists in particular. The present study attempts to put forward a new vision that highlights the importance of using remote communication technologies by specialists in the field Informatics and that evaluates their utilisation rates.

Descriptors:

Knowledge Sharing; Scientific Communication; E-Learning Communication; Webinar.

الاستشهاد المرجعي:

محمد، مها أحمد إبراهيم (20). الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مجتمع المعرفة: قاعدة اليسير أنموذجاً .. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح كلية الآداب . جامعة بنبي سويف، اتحاد الجامعات العربية . مج 4، ع 7 (يونيه - ديسمبر) .. ص ص 89 : 137.



تمهيد:

يعد التواصل بين الباحثين والعلماء أخذًا وعطاءً، تأثيرًا وتأثرًا، جوهر النشاط العلمي وذلك أن هذا الاتصال أو التواصل العلمي يعني التفاعل بين من ينتمون إلى الأوساط العلمية والمهنية، ويمارسون النشاط العلمي، أيًا كان دورهم في هذا النشاط هذا فضلاً عن أنه ينطوي على المقومات البشرية والمادية والتقنية لإنتاج المعلومات، وأنماط المسؤولية الفكرية والإنتاجية في النشاط العلمي، والعوامل اللغوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في بث المعلومات والإفادة منها، وقنوات بث المعلومات، ونمو الإنتاج الفكري وتطور التخصصات العلمية، وانتشار الأفكار في الأوساط العلمية، وتبني أنماط تأثر التخصصات والمجتمعات العلمية بعضها ببعض، وتبني تدابير وأساليب ضبط الجودة في النشاط العلمي(١)

وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة حيث أصبحت مشكلة التواصل والاتصال العلمي بين المنتميين في الأوساط العلمية والمهنية من أهم التحديات التي تواجه التخصص تلبية لمواكبة التطورات الحادثة وتنمية مهارات المتخصصين في المجال. حيث تعد القوى البشرية هي الثروة الحقيقية في تقدم وتطور الدول والمجتمعات، ومن أجل ذلك تحرص هذه الدول على العناية بتنمية ثروتها البشرية. ونحن نعيش الآن في عصر يموج بتغييرات جذرية وخاصة مع مطلع القرن الواحد والعشرين فأصبح العالم من حولنا يتطور وينمو بسرعة مذهلة، وأصبحنا لا نقوى على الوقوف صامتين بل يجب أن نتفاعل بشكل أو بآخر مع هذه التطورات المتلاحقة حتى نلحق بركب التطور التقني والتكنولوجي. ولما كان العنصر البشري هو محور هذا التقدم والتطور ويقع على كاهله مسؤولية كبرى تدفعه إلى بذل المزيد لكي يتناغم مع البيئة المحيطة به (٢). حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة المتخصصين في مجال المعلوماتية من قاعة



اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar .
كأحد قنوات الاتصال والتدريب عن بعد .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتركز مشكلة هذه الدراسة في التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية من قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar ، وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها وسبل الوصول إليها.

وفي ضوء هذا تتصدى الدراسة للإجابة عن التساؤلات

التالية:

١. ما مدى استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية تقنيات الاتصال عن بعد؟
٢. ما مدى استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية لقاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب؟
٣. كيف يكتسب المتخصصين في مجال المعلوماتية مهارات استخدام قاعة اليسير للتعليم عن بعد وكيفية الاستفادة من خدماتها والبحث فيها ؟
٤. كيفية الاستفادة من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب ؟
٥. هل المعلومات التي يحصل عليها من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب تلبي احتياجات المتخصصين ؟
٦. ما مدى رضاء المتخصصين في المجال من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب ؟
٧. هل يمكن اعتبار المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب كمصدر للتدريب والتعليم المستمر ؟



أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية تقنيات الاتصال وقاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar، من حيث التأثير الإيجابي أو السلبي لها، من أجل التعرف على الواقع الفعلي لاستخدامهم ورؤيتهم لهذه اللقاءات والمحاضرات كأحد قنوات الاتصال والتدريب عن بعد، عن طريق:

١. التعرف على استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية لقاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب؟

٢. التعرف على اكتساب المتخصصين في مجال المعلوماتية مهارات استخدام

قاعة اليسير للتعليم عن بعد وكيفية الاستفادة من خدماتها والبحث فيها؟

٣. التعرف على إفادة المتخصصين من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب؟

٤. التعرف على تلبية احتياجات المتخصصين من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب تلبى احتياجات المتخصصين؟

٥. التعرف على مدى رضا المتخصصين في المجال من المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب؟

٦. إمكانية اعتبار المحاضرات واللقاءات المتاحة على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب كمصدر للتدريب والتعليم المستمر؟



أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية مشاركة المعرفة والاتصال العلمي بين المتخصصين في مجال المعلوماتية التي تقدمها قاعة اليسير وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- تعد من أولى الدراسات التي تتناول مشاركة المعرفة من خلال تقنية الاتصال عن بعد Webinar
- تحلل الدراسة الواقع الفعلي لقاعة اليسير كاحد قنوات الاتصال والتدريب في البيئة الرقمية
- توضح الدراسة عدد اللقاءات التي تم عقدها خلال فترة تفعيل قاعة اليسير
- محاولة تسليط الضوء على تقنية الاتصال عن بعد ومدى الإفادة منها في مشاركة المعرفة والاتصال العلمي الفعال في التخصص.

مجال الدراسة وحدودها:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة استخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية لقاعة اليسير على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة حتى نهاية ديسمبر 2015 حيث قامت الباحثة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة الواقع الفعلي لاستخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية لقاعة اليسير على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام هذا المنهج بعده ملائماً لطبيعة وأهداف هذه الدراسة حيث يرصد ويحلل



لاستخدام المتخصصين في مجال المعلوماتية لقاعة اليسير على قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب (٣).

وقد استعانت الباحثة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، بهدف الحصول على صورة تعبر عن آراء المتخصصين في مجال المعلوماتية حول استخدامهم webinar بصفة عامة و قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب بصفة خاصة. وقد تم تحكيمها من قبل الأساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات، لإقرار مدى صلاحيتها.

وجه استبيان المتخصصين في مجال المعلوماتية بهدف استطلاع آرائهم نحو استخدامهم استخدامهم قاعة اليسير للتعليم عن بعد المتاحة على الويب، وقد تم تصميمه باستخدام Google Drive وإرساله باستخدام البريد الإلكتروني، وعبر شبكات التواصل الاجتماعي.

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة الحصر الدقيق لأعداد المتخصصين في مجال المعلوماتية في الوطن العربي، لجأت الباحثة إلى العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample: هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة. حيث أن الدراسة محددة من حيث المجال الموضوعي وهو مجال المعلوماتية، والمجال الجغرافي وهو الوطن العربي، وقد تم إرسال الاستبانة باستخدام البريد الإلكتروني بصفة شخصية، وقد أرسل الاستبيان من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وقد تم تلقي ورود إجابات الاستبانة وعددها (297) استبانة، تم استبعاد (20) استبانة غير صالحة للدراسة. ومن خلال تحليل هذه الاستبانات تبين أنها تغطي المتخصصين في مجال المعلوماتية في جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والعراق،



وليبيا وغيرها من دول الوطن العربي مما دفع الباحثة إلى استكمال الدراسة حيث تعد عينة الدراسة (277) ممثلة لمجتمع الدراسة للخروج بمؤشرات صالحة.

الدراسات السابقة في أدب الموضوع:

قامت الباحثة بمحاولة رصد ما كتب عن موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية ، فتم مراجعة الإنتاج الفكري العربي في مجال الاتصال العلمي من خلال الببليوجرافيات المتخصصة . أما بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي فقد قامت الباحثة بالبحث في قواعد المعلومات وهي: Library Literature, LISA, ISA , كما شمل البحث أيضاً بعض القواعد الأخرى ذات العلاقة غير المباشرة بمجال المكتبات والمعلومات وهي: International Dissertation Abstracts, ERIC , Academic Search Premier (EBSCO) ,؛ تبين أنه لا توجد رسالة أكاديمية واحدة تتناول موضوع الدراسة بشكل تفصيلي ومباشر "الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مجتمع المعرفة: قاعدة اليسير أنموذجاً" ولكن رصد بعض الدراسات التي تتناول الاتصال العلمي ودراسات أخرى تتناول المؤتمرات الالكترونية ، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة هي أول دراسة علمية تتناول موضوع الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مجتمع المعرفة ، و نتناول فيما يلي الدراسات العربية والاجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة: دراسة قامت بها الباحثة بسنت عنتر شهاب أحمد بعنوان "برامج مؤتمرات الويب (Web conference) في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة؛ تناولت الدراسة برامج مؤتمرات الويب "Web conference" في مجال المكتبات والمعلومات وإمكانية الاستفادة منها في تقديم الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الأكاديمية؛ حيث بدأت الدراسة بتعريف برامج مؤتمرات الويب "Web conference"، وأهم الخصائص التي تشتمل عليها هذه البرامج،



وتناولت الدراسة 16 برنامجاً من برامج مؤتمرات الويب "Web - conference" للتعرف على خصائصهم. وانتهت الدراسة على استخدام برنامج Google Hangout في تقديم الخدمة المرجعية الرقمية بالمكتبة المركزية- جامعة المنصورة(٤).

دراسة قام بها عثمان فكرى عبد الباقي، بعنوان استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال: دراسة ميدانية (٥) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أبعاد العلاقة التي تربط بين النخبة العلمية المصرية ووسائل الاتصال من خلال الوقوف على الطريقة التي تستخدم بها النخبة العلمية المصرية ممثلة في اعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية والباحثين في المراكز البحثية المصرية العلمية، وطبق الباحث دراسته على عينة قوامها 140 مفردة من أعضاء النخبة العلمية العاملين في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي. وكشفت الدراسة أن الخريطة المصرية بمختلف أشكالها وتصنيفاتها المصرية وخريطة القنوات الفضائية المحلية والفضائية المصرية والعربية والاجنبية جعلتا الصحافة والتلفزيون في مقدمة الوسائل التي يتعرض لها مفردات النخبة العلمية فقد سمح لها هذا التنوع بإرضاء مختلف التوجهات السياسية والايولوجية والفكرية واشباع مختلف الحاجات الطوقسية والنفعية.

ودراسة قامت بها الباحثة أسماء أحمد أحمد سليمان. بعنوان: المصادر الإلكترونية ودورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية (٦) أصبحت المصادر الإلكترونية للمعلومات جزءاً أساسياً في مسار البحث العلمي في الوقت الحالي نظراً للمميزات التي قدمتها للباحثين والعلماء في مختلف التخصصات العلمية ، مما أثر على نشاط الاتصال العلمي ومسيرته وعلى حلقة التواصل بين العلماء وبعضهم البعض حيث عملت على تطوير نظام الاتصال العلمي برمته ، لذا كان ضرورياً معرفة مدى إفادة الباحثين والعلماء في مجال تكنولوجيا المعلومات من هذه المصادر بما يؤثر بدوره على



الاتصال العلمي الرسمي . وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

تمثل المصادر الإلكترونية حجر الأساس بالنسبة لمجتمع الدراسة في إعداد الأبحاث و الدراسات الخاصة بهم حيث أشار كل أفراد مجتمع الدراسة إلى أنهم يفيدون من المصادر الإلكترونية بنسبة 100% . وأكد جميع افراد مجتمع الدراسة أن المصادر الإلكترونية تعد مصدرا لا غنى للتواصل العلمي فيما بينهم وذلك بنسبة 100% ، وبلغت نسبة الأطروحات التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية للمعلومات 77,78% من إجمالي الأطروحات المجازة في الفترة من عام 2003 إلى عام 2010 ، بينما بلغت نسبة الأطروحات التي لم تستشهد بالمصادر الإلكترونية 22,22%، وسيطرت اللغة الانجليزية على المصادر الإلكترونية المستشهد بها في الأطروحات، حيث بلغت نسبة كبيرة وصلت إلى 99,44% من مجموع المصادر الإلكترونية المستشهد بها في مقابل 0,56% فقط للغة الفرنسية.

قامت الباحثة الهام محمود مرسى ابراهيم دراسة بعنوان "دور الاتصال العلمي في الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها" تتمحور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس التالي حول ما مدي استفادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها من اساليب الاتصال العلمي ووسائله في تنمية انتاجيتهم العلمية ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة التساؤلات الفرعية، وتهدف الدراسة إلى تحديد مفهوم الانتاجية العلمية، واهم مؤشراتهما، وطرق قياسها، والعوامل المؤثرة فيها. معرفة اساليب الاتصال العلمي، ووسائله من حيث المفهوم والخصائص. الكشف عن واقع الاتصال العلمي لاعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، واهم الصعوبات والعوائق. تقديم تصور مقترح لدعم اساليب الاتصال العلمي ووسائله في زيادة انتاجية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة. واقتصرت الدراسة علي عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في مجالات العلوم الطبيعية والانسانية ، وبلغ حجمها (200) عضو هيئة تدريس / موزعين علي الدرجات الاكاديمية (مدرس – استاذ – مساعد – استاذ). وقد اقتصرت علي عشر كليات فقط وهم (كلية التربية – كلية



الاداب – كلية الحقوق - كلية التربية النوعية – كلية التجارة) حيث تتصف هذه الكليات بالطبيعة الاجتماعية والانسانية، اما (كلية الزراعة – كلية العلوم – كلية الطب البشري – كلية الطب البيطري – كلية التمريض) فتتصف بالطبيعة العملية^(٧)

وتناول Jankowski في دراسته بعنوان Transformations in Scholarly Practice التغييرات التي طرأت على اتجاهات الباحثين للحصول على المعلومات، حيث تتناول تأثير الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت على الباحثين، وعلى النشر العلمي، ثم تتطرق المقالة إلى الاتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي، وإلى الأدوات الحديثة على شبكة الويب التي يستخدمها الباحثون في الاتصال العلمي غير الرسمي وهي (الويكي، والمدونات، والشبكات الاجتماعية، ومواقع مشاركة المعلومات، وبرامج المحادثة عبر الإنترنت، قوائم المراسلة، المجموعات الإخبارية والمنتديات)، ثم تتطرق هذه أيضا إلى الدوريات العلمية والتطورات التي طرأت عليها، وعرضت إلى إتاحة هذه الدوريات من خلال المستودعات الرقمية كوسيلة من وسائل إتاحة المصادر الإلكترونية الرسمية^(٨) وتناولت الدراسة التي أعدها (Aliye) بعنوان "A Comparison of Web-Based Video Conferencing Systems for Learning and Teaching" مقارنة بين أربعة من أنظمة الاتصال المتزامن "Web conference" المعتمدة على الويب وهي (Skype, Elluminate, Adobe Connect, and IVisit) من حيث التكاليف، والمميزات، خصائص الصوت والفيديو، وسهولة الاستخدام. وانتهت الدراسة إلى أن كل نظام له مميزاته وخصائصه، وعلى المستفيد أن يختار النظام المناسب له وفقاً لاحتياجاته وأهدافه من التعلم^(٩).



وتناولت الدراسة التي أعدها (Elizabeth) وآخرون بعنوان How to Host a Successful Webinar المقارنة بين أنظمة الاتصال المتزامن "Web conference" "Elluminate Live!V.9" and "Dimdim v.4.5" وقرن الباحث بين خصائص كل نظام من حيث سهولة التواصل، وعرض محتوى الدورة، وعرض أوجه الشبه والاختلاف بين كل منهما. وعُقدت ورش عمل كل نظام لمحاولة الحصول على التغذية الراجعة من الطلاب والمعلمين بشأن التصورات الخاصة بالأنظمة، وسهولة الاستخدام. وقدمت التوصيات لمتخذي القرار بشأن اختيار أنظمة الاتصال المتزامن "Web conference".

قامت (Ana-Maria SUDUC) بإجراء دراسة تجريبية لأنظمة الاتصال المتزامن "Web conference"، مميزات وعيوبه ودراسة حالة، وتسلط الضوء على فوائده ومشكلاته. ويقارن بين أنظمة مؤتمرات الويب، Acrobat Connect، Cisco WebEX، Citrix Online GoToMeeting، IBM Lotus Sametime Unyte Meeting، and Microsoft Live Meeting.

وأخيراً تهدف الدراسة التي أعدها (Anne C. Barnhart) إلى توفير خدمات المكتبة عن طريق الانترنت للطلاب خارج الحرم الجامعي، ووضعت برنامج تجريبي بالتعاون مع الموظفين، ولتقديم خدمات مؤتمرات الويب يتم الاعتماد على برنامج WIMBA (١٢)

ومن خلال ما سبق استعراضه للدراسات السابقة ركزت على الاتصال العلمي في المقام الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمصادر الالكترونية من جهة، وتناولت بعض الدراسات برامج مؤتمرات الويب "Web conference" من حيث الخصائص والسمات وتقديم الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الأكاديمية؛ حيث تعد هذه الدراسة أقرب الدراسات لدراستنا الحالية في أنها تناولت برامج مؤتمرات الويب لكي يتم تطبيقها في المكتبة المركزية.



جامعة المنصورة ، في حين أنها تختلف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة عربية تناولت الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مجتمع المعرفة: قاعدة اليسير أنموذجاً .

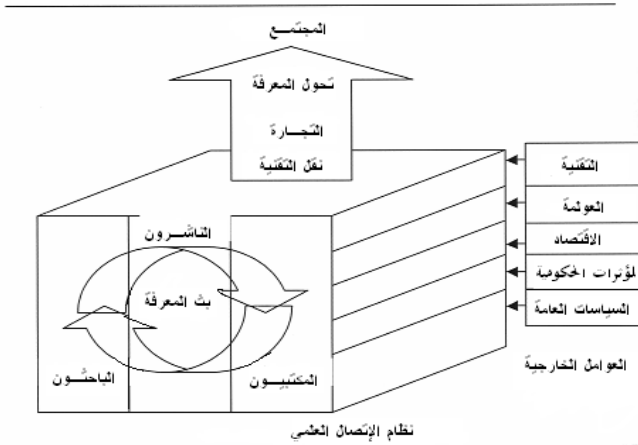
مفهوم الاتصال العلمي

يعتبر الاتصال العلمي قديماً قدم الاتصال ذاته وهو يرجع إلى الحضارات القديمة المصرية والآشورية والبابلية والهندية، وكان يعتمد أساساً على الطرق الشفوية لتبليغ الأفكار والانجازات العلمية والفكرية غير أن بقايا الشواهد التاريخية كأوراق البردي وأقراص الطين لا تقدم لنا صورة دقيقة لنموذج الاتصال العلمي في ذلك الزمن البعيد إلا بعد اختراع الطباعة المتحركة سنة 1455 من طرف غوتنبرغ GUTENBERG والتي تركت علامة بارزة في تاريخ الاتصال العلمي كما أن انشاء كل من الجمعية الملكية البريطانية وأكاديمية العلوم في فرنسا يعد حدثاً عظيماً في تاريخ العلوم والاتصال العلمي وذلك بصدر مجلة العلماء في باريس سنة 1665 وصدر مجلة الأعمال الفلسفية في بريطانيا في السنة ذاتها كما تطورت الدورية العلمية باعتبارها النموذج المثالي للاتصال العلمي بمقالاتها المقسمة الى أجزاء والتي تتناسب مع المجتمع الأكاديمي(١٣)

والاتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات،فهو العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة؛في مضامين اجتماعية معينة،وفي هذا التفاعل يتم نقل المعلومات بين الأفراد عن قضية معينة،أو معنى مجرد،أو واقع معين.فنحن حين نتصل نحاول أن نشرك الآخرين؛ ونشترك معهم في المعلومات؛و الأفكار، فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات؛والصور الذهنية و الآراء (١٤)



وقد أوضح "جبريل بن حسن العريشي" أن هناك ثلاث قواعد أساسية لنشر الثقافة هي: التدريس، ونشر المعارف الرسمية على عامة المجتمع، وحث العلماء والباحثين على القيام بأبحاث جديدة لبناء ونشر معرفة جديدة. هذه القواعد تؤدي إلى بناء شبكة من العلاقات المعقدة والمتشابكة بين عدد من الأشخاص لهم دورهم المهم في دورة النشر والاتصال العلمي. ومن المؤكد أن المعرفة تُخلق وتُثبت من خلال نظام الاتصال العلمي بشكليه الرسمي والغير رسمي فالإتصال العلمي الرسمي أو العلم المنشور هو تقديم المعرفة الجديدة المكتشفة والدقيقة والموثقة للباحثين والمتخصصين والطلاب والعامة، وعادة ما تأخذ شكل مقالات منشورة في الدوريات العلمية، وإصدارات المؤتمرات، والكتب أحادية الموضوع Monographs. أما الإتصال الغير رسمي فهو نقل المعرفة بين زوار المؤتمرات، ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش، والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة. النظام الحديث للإتصال العلمي فهو يتكون من العديد من العوامل كما تظهر في الشكل التالي رقم (1):





فهذا النظام يتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية: فالعوامل الداخلية وتشمل (الباحثين، والناشرين، واختصاصي المكتبات، والمستفيدين)، والعوامل الخارجية وتشمل (التقنية والعولمة والاقتصاد، والمؤثرات الحكومية، والسياسات العامة) ويعد نجاح الاتصال العلمي مبنياً على تعاون العوامل الداخلية والخارجية كل حسب موقعه وإذا تراجع أحد هذه العوامل عن أداء دوره تأثرت عملية الاتصال العلمي بكاملها (١٥)

والإتصال العلمي فهو تلك المناقشات التي تتم بين الباحثين بغرض نقل المعلومات وبنها خصوصاً خلال عملية الإختراعات والإكتشافات الجديدة، مثل المناقشات التي تتم بين الباحثين مواجهة أو أثناء الإجتماعات والمؤتمرات أو التجمعات العلمية. ويكون هذا الإتصال عادة شفويا وبأكثر تركيز وشمولاً وتعبيراً عن حادثة الموضوع، كما أنه يتم بين المتخصصين. وهذا النوع من الإتصال يتميز بأنه مفصل على قدر السامع مع ميزة التغذية الراجعة أي إمكانية الإستفسار المباشر والرد المباشر أيضاً. لقد ثبت من خلال التجربة أن الإتصال الشفوي ذو أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية والإختراعات الجديدة ولكن هذا الإتصال مكمل للإنتاج المطبوع لا يحل محله، أي أن الإتصال الشفوي والإتصال الوثائقي في مجال بث نتائج البحوث العلمية أجزاء مترابطة في شبكة الإتصال العلمي.(١٦).

تعريف الاتصال لغة :

إن مفهوم الاتصال لغة يعود أصل كلمة اتصال communication إلى اللغة اللاتينية فهي مشتقة من كلمة communes بمعنى عام و مشترك ، commun بمعنى أن الفرد حين يتصل بالآخر فهو يهدف عادة إلى الوصول إلى اتفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال . لكن في اللغة العربية تعني كلمة اتصال مشتقة من الجذر "وصل" والتي تحمل معنيين: الأول إيجاد علاقة



من نوع معين تربط طرفين : كائنين أو شخصين، أما الثاني فهو بمعنى البلوغ و الانتهاء إلى غاية معينة. إذن فالالاتصال في اللغة العربية هو الصلة و العلاقة و البلوغ إلى هدف معين^(١٧).

تعريف الاتصال اصطلاحا

اصطلاحا : الاسم اتصال يعني الربط بين شخصين أو عدة أشخاص هدفه إيصال معلومة أو رسالة. لكن هذا التعريف محدود في مجال الاقتصاد لان الاتصال بالنسبة للمؤسسة يهدف إلى تغيير رغبة أو موقف . الاتصالات هي تفاعلات أو تعامل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات بهدف تحقيق تأثير معين لدى أيّ (أو كل) من الطرفين. أو هي تبادل رسائل (Messages) بين أطراف مختلفين باستخدام وسائل (قنوات) للتوصيل . الاتصالات عملية تأثير متبادل بين طرفين (أو أكثر) بهدف كل منهما للسيطرة على سلوك الآخر^(١٨).

نجد الموسوعة البريطانية قد عرفت الاتصال؛ على أنه يعبر عن تبادل المعاني؛ بين الأفراد، من خلال نظام مشتركين الرموز SYMBOLS. وكلمة اتصال COMMUNICATION مشتقة في لفظها الإنجليزي من الأصل اللاتيني COMMUNIS أو COMMON، ومعناها مشترك (١٩)؛ أو عام أو شائع أو مألوف وتعني الكلمة: المعلومة المرسله، الرسالة الشفوية، أو الكتابية، وشبكة الاتصالات، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز (٢٠) فعندما نقوم بعملية الاتصال، فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة COMMONNESS؛ مع شخص أو جماعة أخرى، أي أننا نحاول أن نشترك سويا؛ في المعلومات وأفكار، أو مواقف واحدة. وهناك تعريف آخر للاتصال؛ على اعتبار انه نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات؛ بل والميول من شخص إلى آخر، أو من جماعة إلى أخرى. أي أنه التفاعل الاجتماعي بين الرسائل ذات المعاني والمضامين المختلفة^(٢١)



تعريف الاتصال العلمي

يعرف وليم جارف في الاتصال العلمي بأنه: "تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث أساساً في أوساط الباحثين العلميين المنغمسين على جبهة البحث وتغطي هذه الأنشطة الاتصال العلمي بدءاً بما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف أبعد ما تكون عن الرسمية إلى أن تصل إلى الدوريات والمراجعات العلمية والكتب" (٢٢) ويرى ميدوز أن الاتصال العلمي هو نشاط متطور ومتغير دائماً، وأن أكثر معدلات التغيير والتطور التي حدثت في الآونة الأخيرة تنصب على وسائط الاتصال **Communication Media** التي يتم تداولها بواسطة دور النشر والتوزيع والمكتبات وغيرها من عناصر النظام التي تقع في وسط حلقة الاتصال، وذلك بفعل تأثيرها الطبيعي بالتطورات الجارية في تقنيات المعلومات والاتصالات. وكثيرة في الحقيقة هي التغييرات التي ألمت بنظام الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية (٢٣)

كما أنه كل نشاط يهدف إلى نقل وتداول المعرفة العلمية بين الأشخاص وهي عملية تتم على مستويين حيث يمثل المستوى الأول الاتصال بين العلماء والفئات الواسعة من الناس ممن لديهم القدرة على استيعاب الخطاب العلمي الموجه من طرف العلماء ويهدف إلى بث ونشر المعرفة العلمية في أوساط المجتمع ويستعمل أسلوباً بسيطاً يكون مفهوماً لدى العامة أما المستوى الثاني فهو يمثل كل فعل اتصالي يتم بين العلماء والباحثين فيما بينهم داخل نظام مغلق ويتبنى علماً صارماً (٢٤)

وهناك من عرف الاتصال العلمي بأنه " دراسة كيفية استخدام - في أي تخصص كان - للمعلومات، وكيفية بثها عبر وسائل رسمية وغير رسمية (٢٥) وجمعية الكليات ومكتبات البحث (The Association of Collège and ACRL* Research Libraries) عرفت الاتصال العلمي بأنه: " نظام يتم بواسطته إنتاج



البحوث والتقارير العلمية، تقيم من ناحية نوعيتها العلمية؛ ومن ثم بثها للوسط العلمي مع الحفاظ عليها للاستعمال المستقبلي. النظام يحوي كل من وسائل الاتصال الرسمية، مثل المنشورات العلمية في الدوريات المحكمة والقنوات الغير الرسمية مثل قوائم الخدمات (٢٦) ".

كما يعرف الإتصال العلمي على أنه الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات التي تحدث أساسا في أوساط العلمين المنغمسين بنشاط الإنتاج العلمي، حيث يتم في إطار مجموعة محددة أو صغيرة أو مألوفة بشكل مباشر مثل المحاضرات، الندوات، المؤتمرات،... إلخ أو غير مباشرة كالتقارير والكتب، مقالات الدوريات إذ تكون لديهم معايير ومصالح مشتركة^(٢٧).

أنواع الإتصال العلمي

نظام الإتصال العلمي هو عبارة عن دورة كاملة تحكمه نوعان من المعايير يمثل نصفه الأول القطاع الغير الرسمي ويمثل نصفه الثاني القطاع الرسمي أي أن الباحث يتبع أساليب لتحويل المعلومات الخام إلى ناتج نهائي صالح للتقديم.

أ. الإتصال العلمي الرسمي يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية وتتمثل أساسا في الدوريات والكتب والاستشهادات المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى.

ب. الإتصال العلمي الغير رسمي تشير كثير من الدراسات حول سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات بأن معظم أنشطة تبادل المعلومات العلمية تبدو في المراحل المبكرة لدورة الإتصال العلمي ويمثل كل القنوات والوسائل الغير رسمية التي تساعد الباحثين للوصول الى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة كتبادل المعرفة بين زوار المؤتمرات، ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش، والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة.



ج. الاتصال العلمي الهجين

يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين الاتصال الرسمي والغير رسمي فمثلا المحاضرة تدخل في الاتصال الغير رسمي ولكنها إذا طبعت أو سجلت على شريط فيديو تصبح اتصالا رسميا لكون القناة المستعملة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات ومعنى هذا أن هناك تكامل وارتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات^(٢٨)

المعرفة :

"المعرفة هي تلك الأفكار أو المفاهيم التي يصل إليها كيان معين (فرد أو مؤسسة أو مجتمع) والتي تستخدم لاتخاذ سلوك فعّال نحو تحقيق أهداف الكيان".^(٢٩)

اقتصاد المعرفة:

جاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الاقتصاد المعرفي هو: "نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد؛ أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد. ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة والتوزيع الناجح للقدرات البشرية".^(٣٠)

مشاركة المعرفة:

مشاركة المعرفة مثل سوق للمعرفة؛ فكما يوجد في السوق بائعون ومشترون، كذلك مشاركة المعرفة تحتاج إلي جذب كم من الأفراد الطالبين للمعرفة وهم المشترون مع الأفراد المالكين للمعرفة وهم البائعون حتى يتم التفاعل بينهم والتشارك في المعرفة.^(٣١)



مفهوم المؤتمرات الإلكترونية web conference

ظهرت برامج المحادثة النصية المتزامنة مثل IRC (Internet Relay Chat) في أواخر 1980. وظهرت برامج الرسائل الفورية منتصف عام 1990. في أواخر 1990، كان أول ظهور حقيقي لبرامج الاتصال المتزامن "Web conference" وأصبحت متاحة من خلال Starlight Networks. وسجلت العلامات التجارية لمصطلح "الويبينار Webinar" -في عام 1998 من قبل أريك كورب ولكن كان من الصعب التعامل به وتم تغيير اسمه إلى Intercall. وبدأ عقد المؤتمرات على الشبكة مع Plato، وهو برنامج مستقبل يدعم إشارة خطية واحدة متصلة بجهاز مركزي. وفي عام 2003 ظهرت برامج الويب كونفرنس على الشبكة والتي لا يتطلب تثبيتها وقت كبير.

تعريف المؤتمرات الإلكترونية:

هي إجراء مؤتمرات باستخدام الحاسب الإلكتروني، ويكون لكل مشترك منفذا خاصا يتصل مباشرة بحاسب إلكتروني مركزي ويقدم هذا الحاسب المركزي بتمرير الرسائل إلى المشتركين جميعا أو إلى شخص واحد أو أكثر من بين المشاركين في المؤتمر، حيث يحتوي مصطلح المؤتمرات الإلكترونية على مختلف الخدمات التي تسمح بإجراء إتصال تفاعلي بين مجموعات من الباحثين وهذه المؤتمرات تمنح فضاء للإتصال قائما على أساس تحقيق أهداف مشتركة عن طريق بث المعلومات المتخصصة، وهناك نوعان أساسيان لهذه الخدمة: مجموعات النقاش: وهي تمثل منبرا لتبادل المعلومات في مواضيع ذات إهتمام مشترك بين الباحثين وتنشأ هذه المجموعات تحت مسؤولية ناشر أو موزع يقوم بتسيير وتوجيه النقاش ولا بد أن يكون المستعمل مسجلا في المجموعة ، مجموعات الأخبار: وهي تشكل حاليا منتدى كبيرا لتبادل المعلومات المتخصصة



ونظراً للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإتصالات فيمكن للمؤتمرات الإلكترونية أن تستخدم الصورة والصوت معا(٣٢)

يعرف **webinar** على أنه: «مصطلح يطلق على المؤتمرات أو

الاجتماعات التي تتم على شبكة الإنترنت والمصطلح يجمع بين خصائص الإنترنت وخصائص المحاضرات والمؤتمرات العادية والمواقع التي تحتوي على هذه المؤتمرات ستشاهد بها الكلمات التي ألقاها المشاركون في المؤتمر ويمكنك قراءتها والاستماع عليها وبعض المواقع تعرض تسجيل فيديو لهذه الكلمات كما يمكنك استعراض جدول أعمال المؤتمر وأهدافه والقرارات التي توصل إليها كما توجد غرف للنقاش Chat لتبادل الآراء والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات(٣٣) وسمى أيضاً وببينار، فيديو كونفرنس، المقابلة على الخط المباشر؛ أو

الفصول الافتراضية: ورد تعريفها في قاموس ODLIS بأنه محاضرات تعتمد على الانترنت. المحاضرات الحية، العروض التقديمية، أو محاضرات يتم بثها عن طريق الانترنت. وهي محاضرات تفاعلية، تسمح للمشاركين بإرسال واستقبال ومناقشة المعلومات، في مقابل المحاضرات غير التزامنية التي يكون فيها الاتصال في اتجاه واحد فقط من المحاضر إلى المتدربين. ويمكن أن يتم الاتصال الصوتي عن طريق التليفون أو الساعات أو عن طريق بروتوكول VOIP وهو بروتوكول يساعد على الاتصال عبر الانترنت لإتمام المحاضرة(٣٤)

وقدمت بسنت عنتر شهاب أحمد تعريفاً لبرامج مؤتمرات الويب Web "conference" أنه عبارة عن برنامج يساعد على عقد مؤتمرات الويب بين المشاركين في المحاضرة عبر الخط المباشر، عن طريق المحادثة النصية، أو الصوت أو الفيديو، ويمكن للمشاركين التواصل إما عن طريق بروتوكول VOIP أو عن طريق خطوط التليفون، وتُساعد بعض برامج الويب كونفرنس من تسجيل



المحاضرة وإعادة تشغيلها في وقت لاحق، إلى جانب إمكانية استعراض الشاشة الخاصة بالمُحاضر^(٣٥)

كما عرف Roberta L.Humphrey مؤتمرات الويب webinar بأنه نوع من المؤتمرات التي تساعد على عقد الندوات عن طريق الانترنت. يكون الاتصال في اتجاه واحد، من المتحدث إلى المستمع، أو قد يكون في اتجاهين، حيث يتصل المُحاضر مع المشتركين في المحاضرة عن طريق الصوت أو النص. قد يتحدث المُحاضر عن طريق خط تليفون معياري أو من خلال بروتوكول الاتصال عبر الانترنت. وفي حالة الاتصال في الاتجاهين من الممكن أيضاً للمشاركين التحدث من خلال التليفون أو بروتوكول VOIP^(٣٦)

هناك مجموعة من السمات الأساسية التي يجب توافرها في برامج مؤتمرات الويب - "Web conference" وهذه السمات تم التوصل إليها من خلال مختلف الدراسات التي تناولت هذه البرامج بالدراسة والتحليل ل وتم إجمالها في الجدول التالي رقم (1)^(٣٧):

جدول رقم (1)

السمات الأساسية التي يجب توافرها في برامج مؤتمرات الويب

م	السمة	الوصف
1	عرض الشرائح	أصبح عرض power point أداة أساسية لكل مقابلة مشتركة. وأصبح من الضروري التأكد من أن برنامج مؤتمرات الويب الخاص بك يساعد على تقديم عرض PowerPoint. وهناك برامج تدعم Keynote لمستخدمي Apple Macintosh. فهو يساعد على عرض الصور للمشاركين في الدورة أثناء الشرح.
2	البحث المباشر للفيديو	تُمكن المشاركين من رؤية المُحاضر ورؤية بعضهم البعض أثناء الحديث، وهناك مجموعة من برامج مؤتمرات الويب التي تسمح باستخدام كاميرا الويب في حالة وجود عدد محدد من المشاركين في



<p>الدورة. ومن خلالها يتم نقل الصورة كاملة من خلال كاميرا الويب، أو كاميرا الفيديو الرقمية، ونقل ملفات الوسائط المتعددة للمشاركين في الدورة.</p>		
<p>يساعد على الاتصال الوقتي في الوقت الحقيقي، تكنولوجيا اتصال صوتية تساعد على استخدام الانترنت في نقل الصوت بدلاً من خطوط الهاتف وتسمح للمشاركين بالحديث عن طريق السماعات أو الميكروفونات الخاصة بالأجهزة، فهي تعمل على تسهيل انعقاد المؤتمر عن طريق تسهيل أدوات الاتصال ولا يحتاج المشارك إلى خط تليفون لحضور المقابلة.</p>	<p>بروتوكول الاتصال عبر الانترنت VOIP "Voice Over Internet "Protocol</p>	3
<p>تسجيل محاضرات الويب يساعد المشاركين على استعراض الدورة مرة أخرى في وقت لاحق، وهي مفيدة جداً لهؤلاء الذين لا يمكنهم حضور المحاضرة في الوقت الأصلي، ومن الممكن أن يتم حفظها على الجهاز الخاص بالمشاركين، أو يتم حفظها على موقع خاص يمكن الدخول عليه.</p>	<p>تسجيل المحاضرات</p>	4
<p>يُتيح للمحاضر إمكانية إجراء تغييرات على الشرائح، أو تدوين الملاحظات على السبورة البيضاء.</p>	<p>السبورة البيضاء</p>	5
<p>تتيح للمشاركين إرسال الرسائل النصية إلى بعضهم البعض، قد تكون خاصة أو عامة. وهي مفيدة في حالة توجيه الأسئلة. وتساعد أيضاً في حالة المشاركين الذين ليس لديهم أي وسائل اتصال صوتية.</p>	<p>المحادثة النصية</p>	6
<p>تُمكن المشاركين من رؤية أي شيء يعرضه المحاضر على الشاشة الخاصة به.</p>	<p>مشاركة الشاشة/ سطح المكتب</p>	7
<p>تُمكن المستخدمين من رفع وتحميل الملفات على الأجهزة الخاصة بهم، ومشاركتها مع الحضور في الدورة.</p>	<p>نقل الملفات</p>	8



قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد أحد منصات مؤتمرات الويب Webinar :

بدأت مبادرة قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد على يد الأستاذ مصطفى جزبي أخصائي المكتبات والمعلومات بوزارة التربية والتعليم المصرية عام 2011م ويرجع فضل تأسيس هذه القاعة لتشجيع ا.د. أماني مجاهد أستاذ علم المكتبات بجامعة المنوفية. بانطلاق أولى لقاءاتها 25 سبتمبر 2011 بمحاضرة بعنوان " دور التنمية البشرية في تخصص المكتبات The role of human development in the specialty libraries . وقد توقفت القاعة في مارس 2016 بعد 65 محاضرة ولقاء علمي .

وتم تدشين موقع قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد على شبكة الانترنت

للتعريف بها على الرابط: <http://ganbah.webs.com>



وقبل البدء في الهدف الرئيس للدراسة نستعرض الموقع الرسمي لقاعة اليسير
يحوي الموقع على عدة تبويبات تتضمن المعلومات الأساسية عن المحاضرات
واللقاءات نستعرض أهم التبويبات وهي :

- ✘ تبويب **Links** يشتمل على قائمة بالمحاضرات مرتبة زمنياً
- ✘ تبويب **Video Gallery** يشتمل على بعض مقاطع الفيديو للمحاضرات
واللقاءات (13 مقطع فيديو)
- ✘ تبويب **Contact** للتواصل في طرح أي استفسار من قبل المتخصصين أو من
لديه الرغبة في تقديم محاضرات بالقاعة عن طريق الاتصال عن بعد بين
المتخصصين في مجال المعلوماتية و لتحقيق أقصى إفادة تم ذلك باستخدام تقنية
webinar للقاعة من خلال برنامج **anymeeting**



Features Ways to Use Plans FAQs

Sign Up

Login

**AnyMeeting enables you to host webinars
or meetings, easily and affordably.**

What kind of online meetings would you like to hold?

Webinars

Large presentations, seminar style

Great for...

Meetings

Small groups, conferencing and collaboration

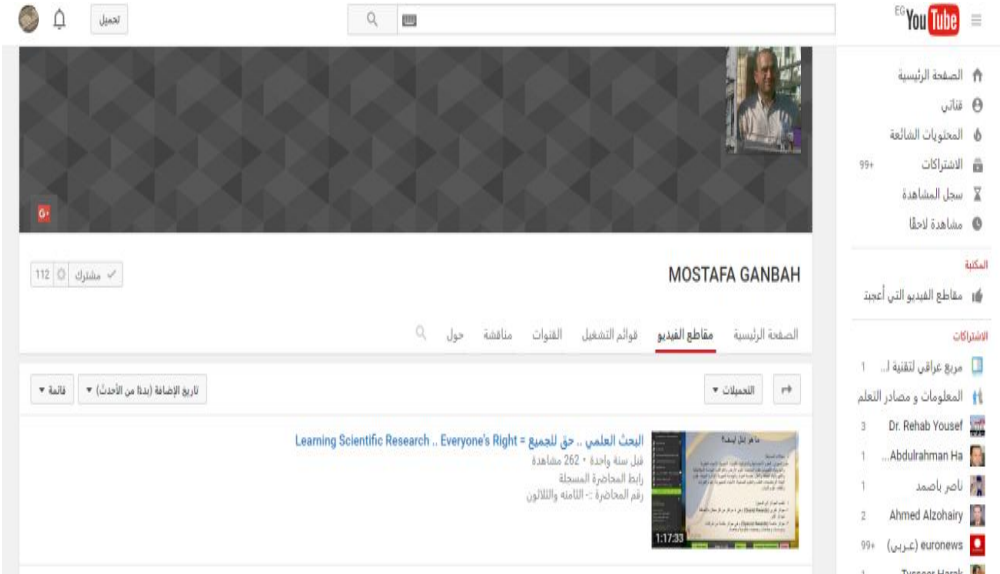
Great for...

على الرابط التالي :

https://www.anymeeting.com/WebConference/default.aspx?ip_ek=ganbah1

بالإضافة إلى إتاحة مقاطع الفيديو الخاصة بالمحاضرات واللقاءات من خلال قناة
مؤسس القاعة على الـ **Youtube** على الرابط :

https://www.youtube.com/channel/UC6Exi5R7vE5czPcGZ6i_rfQ/videos



ولتحقيق أقصى إفادة بين المتخصصين في المجال من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الـ Facebook على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/groups/361436170598556>



نتناول فيما يلي المحاضرات واللقاءات التي تمت في قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد بشئ من التحليل والدراسة :



قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد قد أُنقِدت بالمتخصصين في مجال المعلوماتية في الفترة من 2011 - 2016 أثمرت عن 65 لقاء علمي حضره العديد من المتخصصين في المجال من الوطن العربي.

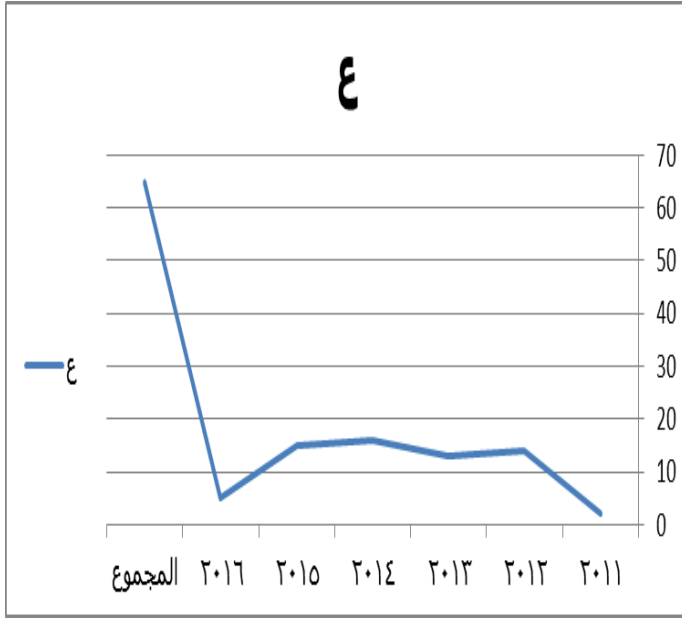
جدول رقم(2)

التوزيع الزمني والموضوعي للمحاضرات واللقاءات لقاعة اليسير

المجموع	العدد	العدد	
65	2	2011	التوزيع الزمني
	14	2012	
	13	2013	
	16	2014	
	15	2015	
	5	2016	
65	26	قطاع تكنولوجيا المعلومات	التوزيع الموضوعي
	16	مرافق المعلومات	
	9	قطاع علم المكتبات والمعلومات	
	7	قطاع اختصاصيي المكتبات والمعلومات	
	6	قطاع معالجة مصادر المعلومات	
	1	قطاع الأرشيف والوثائق	

نتناول من خلال الجدول السابق تطور المحاضرات واللقاءات لقاعة اليسير

منذ أول لقاء 25 سبتمبر 2011 حتى وقت توقفها المؤقت عن العمل مارس 2016 والبالغ عددها 65 لقاء علمي والشكل التالي رقم (2) يوضح ذلك:



شكل رقم (2)

التوزيع الزمني لمحاضرات قاعة اليسير

أن المحاضرات واللقاءات العلمية للقاعة نجد أعلى نسبة مسجلة وهي

24.61% في عام 2014 تمثل 16 محاضرة ولقاء ، تليها 15 محاضرة ولقاء تمثل نسبة 23.07% في عام 2015 ، ثم عام 2013 نجد 13 محاضرة ولقاء بلغت النسبة 20.00% ، وتنخفض النسبة لتصل 7.7% في عام 2016 حيث لم يعقد سوى 5 محاضرات ولقاءات علمية، وتسجل عام 2011 أدنى نسبة وهي 3.07% وهي في حقيقة الأمر محاضرتان فقط .

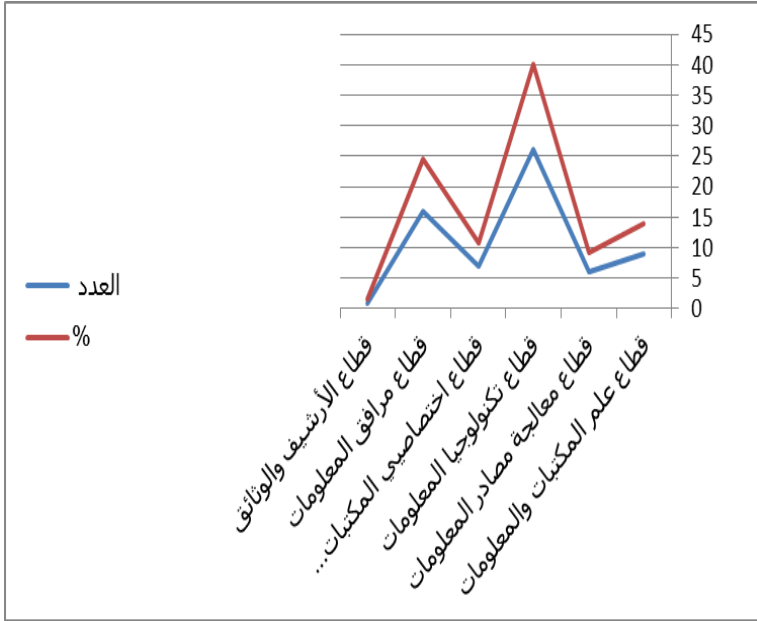
إذا حاولنا أن نقوم بتحليل ووصف خصائص المحاضرات واللقاءات العلمية

التي عقدتها قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد من الناحية الموضوعية لما له من أهمية بالغة ، حيث يعطي التوزيع الموضوعي صورة واضحة عن طبيعة هذه

اللقاءات والمحاضرات من حيث الاهتمامات الموضوعية التي تشير إلى أكثر

الموضوعات اهتماماً من قبل الباحثين والمتخصصين . والشكل التالي رقم (3)

يوضح ذلك:



شكل رقم (3)

التوزيع الموضوعي لمحاضرات قاعة اليسير

يتضح جلياً إن قطاع تكنولوجيا المعلومات، يستحوذ على أكبر عدد من اللقاءات والمحاضرات فقد تم رصد 26 موضوع يمثل نسبة 40.0% من إجمالي عدد الموضوعات البالغ عددها 65 موضوعاً ، وتأتي في المرتبة الثانية "مرافق المعلومات" فقد تم رصد 16 موضوع يمثل نسبة 24.61% .

وهذا القطاعان يستأثرا بأعلى نسبة في الموضوعات ويعد هذا طبيعياً نظراً لما يحتويان من موضوعات رئيسية في المجال .

- تليه في المرتبة الثالثة من حيث الموضوعات التي تم حصرها قطاع علم المكتبات والمعلومات بنسبة قدرها 13.84% ، وتحل قطاع اختصاصي المكتبات والمعلومات المرتبة الرابعة تبلغ نسبته 10.76% .

- أما قطاع معالجة مصادر المعلومات فقد احتلت المرتبة الخامسة حيث رصد بها ست موضوعات بلغت النسبة 9.23% من إجمالي عدد موضوعات المحاضرات واللقاءات العلمية للقاعة التي تم حصرها في هذه الدراسة. وسجل



قطاع الأرشيف والوثائق نسبة 1.53% وهي تمثل في حقيقة الأمر موضوع محاضرة واحدة فقط.

سمات (أنماط) المحاضرين :

بعد أن تناولنا الخصائص الموضوعية، والزمنية التي يتسم بها المحاضرات واللقاءات العلمية لقاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد موضوع الدراسة. وسوف تحاول الباحثة أن تلقي الضوء على أسهامات المحاضرين، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (3)

أسهامات المحاضرين

عدد المحاضرات	عدد المحاضرين		سمات (أنماط) المحاضرين
55	55	من أسهم بمحاضرة واحد	
4	2	من أسهم بمحاضرتين	
6	2	من أسهم بثلاث محاضرات	
65	59	المجموع	
%	عدد المحاضرات		
93.88	61	الانفراد في المحاضرات واللقاءات	
4.61	3	الاشتراك في المحاضرات واللقاءات (شخصين)	
1.53	1	الاشتراك في المحاضرات واللقاءات (ثلاث أشخاص)	
100	65	المجموع	

نجد أن السمة الغالبة على اللقاءات العلمية والمحاضرات بقاعة اليسير تتسم بتعدد المحاضرين حيث أسهم 55 محاضر بقاء علمي واحد بنسبة بلغت 84.61 %، كما تتميز المحاضرات واللقاءات العلمية بالانفراد بنسبة 93.84 %.



وإذا انتقلنا إلى مدى الإفادة من قاعة اليسير من قبل المتخصصين في مجال المعلوماتية.

أولاً: السمات الشخصية لعينة الدراسة:

أرادت الباحثة استعراض البيانات الأولية العامة لعينة الدراسة بشكل مجرد من خلال أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة موضوع الدراسة. حيث توضح الجداول التالية التوزيع العددي والنسبي للسمات الشخصية للممثلين عينة الدراسة وهي: الجنس، والدرجة العلمية والعمر...

جدول رقم (4)

السمات الشخصية لعينة الدراسة

		العدد	%	السمات الشخصية لعينة الدراسة
277	الجنس	152	54.9	ذكر
		125	45.1	أنثى
	العمر	84	30.3	أقل من 30 سنة
		134	48.4	من 30 إلى 39 سنة
		37	13.5	من 40 إلى 49 سنة
		13	4.6	من 50 إلى 59 سنة
		9	3.2	من 60 سنة فأكثر
	الحالة التعليمية (المؤهل)	12	4.3	ثانوي
		79	28.5	جامعي
		60	14.1	دبلوم عال
		65	21.7	ماجستير
		61	22.0	دكتوراه
	التخصص	189	68.2	تخصص المكتبات والمعلومات
		88	31.8	تخصص آخر
	الجنسية	104	37.5	مصري



17.0	47	سعودى	
6.5	18	عراقى	
5.4	15	لئبى	
6.1	17	جزائرىة	
4.6	13	سورىة	
4.6	13	تونسى	
5.4	15	اردنى	
4.0	11	ىمنى	
8.9	24	غىر مبین	
1.8	5	أستاذ	
9.0	25	أستاذ مساعد (مشارك)	الدرجة العلمية
14.1	39	مدرس (أستاذ مساعد)	
13.4	37	مدرس مساعد(محاضر)	
30.3	84	معید	
31.4	87	اخصائى مكتابات ومعلومات	

ىختص الجدول رقم واحد ببيان السمات العامة ل عىنة الدراسة حىث كشفت النتائج أن 54.9% من المشاركون فى الدراسة من الذكور، بىنما نسبة المشاركات من الإناث بلغت 45.1% وبفارق أقل من المشاركون الذكور، وفىما ىتعلق بأعمار المشاركون كانت نسبهم كالتالى: من عمر 30-39 هى الأعلى بواقع 48.4%، تلىها من أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة بلغت 30.3%، ثم من تتراوح أعمارهم بىن 40-49 سنة بنسبة 13.5%، وبفارق واضح بلغت نسبة من أعمارهم من 50-59، 4.6%، وفى المرتبة الأخيرة فوق 60 سنة بنسبة 3.2%.

كما ىتضمن الجدول عىنة الدراسة بحسب الحالة التعلیمیة وفقاً لما كشفت عنه الدراسة حىث جاء فى المرتبة الأعلى مؤهل جامعى بنسبة بلغت 28.5%، بلىه حاملى الماجستىر بنسبة 23.5%، تلىها من حاملین مؤهل دبلوم عال نسبة



14.1 % ، وقبل الأخير الدكتوراه بنسبة 22.0 %، وبعدها من هم حاملين مؤهل ثانوى فقط بنسبة 4.3%.

وبطبيعة الحال أن الدراسة تستعرض الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة وأن الغالبية العظمى من المنتميين لمجال المعلوماتية تخصص المكتبات والمعلومات حيث بلغت نسبتهم 68.2 % ، ونسبة التخصصات الأخرى بلغت نسبة قدرها 31.8 % وبما أن الجمهور المشارك في الدراسة كان من المعلوماتيين بشكل عام في العالم العربي فقد تم تحديد جنسيات المشاركين في الدراسة، ورصدت النتائج النسبة الأعلى من للجنسية المصرية بنسبة 37.5 %، يليهم المشاركون السعوديين بنسبة بلغت 17.0 %، ثم العراقيين بفارق كبير يتبين من النسبة التي لم تتجاوز 10.5 %، تليها الجنسيات الأخرى بفارق ضئيل فيما بينها لتصل إلى أقل نسبة 4.0 % لليمنيين، و من لم تتحدد جنسيتهم بلغت نسبة قدرها 8.9 %.

ويستعرض الجدول السابق نسبة عينة الدراسة بحسب الدرجة العلمية حيث جاء في المرتبة الأعلى اخصائي المكتبات والمعلومات بصرف النظر عن درجاتهم النسبة الأكبر حيث بلغت نسبة قدرها 31.4 %، تليها نسبة المعيد بنسبة 30.3 %، ثم درجة مدرس بنسبة 14.1 %، تليها درجة مدرس مساعد (محاضر) بفارق ضئيل لا يتجاوز 0.8 %، ثم وقبل الأخير أستاذ مساعد (مشارك) بنسبة 9.0 %، وبعدها من هم على درجة أستاذ بنسبة 1.8 %.

ثانيًا: آراء ا لمتخصصين في مجال المعلوماتية نحو الاتصال العلمي عن بعد webinar ودورها في مشاركة المعرفة: نتناول فيما يلي آراء المتخصصين في البرامج والمحاضرات واللقاءات والدورات التدريبية التي تتيحها قاعدة اليسير ودورها في التشارك المعرفي فيما بينهم :



جدول رقم (5)

آراء المتخصصين في مجال المعلوماتية موضوع الدراسة

المجموع	النسبة	العدد		
ع		د		
277	66.4	18 4	نعم	الالتحاق بدورات تدريبية في مجال عملك
	33.6	93	لا	
553	30.4	16 8	برامج تدريب في قطاع الحاسب الآلي	ما هي برامج الدورات التدريبية التي التحقت بها ؟
	35.1	19 4	برامج تدريب في قطاع المكتبات والمعلومات	
	34.5	19 1	برامج تدريب في الانترنت	
277	78.7	21 8	نعم	الاشتراك في برامج تدريب قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد
	21.3	59	لا	
115	46.1	53	نتائج التدريب لا يؤخذ بها	أسباب عدم التحاقك بالدورات التدريبية
	29.6	34	عدم وجود علاقة بين الدورة التدريبية ووظائف المهنة	
	16.5	19	برامج التدريب لا تتسم بالحدثة	
	7.8	9	القائمون بالتدريب غير أكفاء	
218	6.9	15	مدرب	طبيعة اشتراكك في برامج التدريب قاعة اليسير
	93.1	20 3	متدرب	
218	16.9	37	بصفة منتظمة	الاشتراك في برامج تدريب قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد
	83.1	18 1	غير منتظمة	



481	32.0	15 4	برامج التدريب المتاحة تعمل على تنمية مهارتي التقنية	القيمة المضافة لك هذه الدورات التدريبية
	38.9	18 7	برامج التدريب المتاحة تعمل على حداثة المعلومات في مجال التخصص	
	20.2	97	برامج التدريب تسهم في تحسين آليات العمل في المكتبة	
	8.9	43	برامج التدريب تسهم في قدراتي التدريسية في بعض المقررات الدراسية	
218	53.2	11 6	ممتازة	رأيك في برامج التدريب المتاحة والتي التحقت بها
	34.4	75	جيدة	
	9.6	21	متوسطة	
	2.8	6	غير جيدة	
2018	9.6	21	نعم	كفاية برامج التدريب المتاحة في برامج تدريب قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد لتأهيل المتخصصين
	90.4	19 7	لا	

ومن خلال الجدول السابق يتضح جليا اهتمام المتخصصين في مجال

المعلوماتية بالاتصال العلمي بصفة عامة والاتصال العلمي عن بعد webinar

وذلك من خلال قاعدة اليسير التي يمكن أن تكون أحد منصات التعليم والتدريب

الذاتي للمتخصصين في المجال وبسؤالنا لعينة الدراسة عن مدى التحاقهم

بالدورات التدريبية بصفة عامة للكشف عن مدى اهتمامهم بالتعليم الذاتي أفاد

66.4% بالتحاقهم للدورات التدريبية في مجال عملهم ، وكشفت نسبة 35.1%

عن البرامج التدريبية التي يلتحقون بها في قطاع المكتبات والمعلومات وهذا يعد



منطقياً لتنمية قدراتهم في مجال عملهم ألا وهو المكتبات والمعلومات. تليها برامج تدريب في قطاع الحاسب الآلي بنسبة بلغت 30.4%.

وللتعرف على مدى أفادتهم والاشتراك في برامج التدريب التي تتحياها قاعة اليسيير بصفة خاصة نجد أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يشتركون بها حيث سجلت نسبة قدرها 78.7% في حين بلغ نسبة من لا يشتركون بقاعة اليسيير نسبة 21.3% وللوقوف على أسباب عزوفهم عن الاشتراك في البرامج التدريبية التي تتحياها قاعة اليسيير سجلت أعلى نسبة 46.1% تخص أن نتائج التدريب لا يؤخذ بها في مجال عملهم .

أما بالنسبة لطبيعة اشتراكهم في برامج التدريب لقاعة اليسيير عن بعد نجد ان نسبة 6.9% يقومون بالقاء اللقاءات والمحاضرات والدورات التدريبية وهو يمثلون 15 فرد من أفراد عينة الدراسة، ونسبة المتدربين تمثل نسبة 93.1%، وهذا يشكل أمراً منطقياً بطبيعة الحال. ونجد نسبة 83.1% غير منتظمين في الاشتراك في قاعة اليسيير للمكتبات للتعليم عن بعد webinar.

وأرادات الباحثة التعرف عن القيمة المضافة للمشاركين في قاعة اليسيير للمكتبات للتعليم عن بعد webinar ف جاءت استجابات عينة الدراسة أن برامج التدريب المتاحة تعمل على حداثة المعلومات في مجال التخصص سجلت نسبة 38.9% ، تليها برامج التدريب المتاحة تعمل على تنمية المهارات التقنية بنسبة 32.0% ، وتأتي في المرتبة قبل الأخيرة برامج التدريب تسهم في تحسين آليات العمل في المكتبة وهي تعد الأسباب الرئيسة لأخصائي المكتبات والمعلومات من الالتحاق بها. ثم القيمة المضافة لبرامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من الالتحاق اسهام تلك اللقاءات والبرامج في تحسين قدرات التدريس في بعض المقررات الدراسية بنسبة قدرها 8.9% ، ويمكن إجمال آراء المتخصصين في مجال المعلوماتية عن الاتصال العلمي عن بعد webinar حيث نجد أكثر من نصف عينة الدراسة يرون أن البرامج المتاحة من قبل قاعة اليسيير عن بعد



ممتازة، تليها نسبة 34.4% يرونها جيدة ، وعن مدى كفاية برامج التدريب المتاحة في برامج تدريب قاعة اليسيير للمكتبات للتعليم عن بعد لتأهيل المتخصصين في مجال المعلوماتية أفاد نسبة 90.4% بعدم كفايتها وهذا ما تتفق معه الباحثة حيث تعد قاعة اليسيير مثلاً للجهود الفردية ولا يتخذ بنتائجها سوى للتعليم الذاتي فقط .



جدول رقم (6)

آراء عينة الدراسة باللقاءات والبرامج المتاحة من قبل قاعة اليسير عن بعد

ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيد جدًا	ممتازة		
4	-	29	37	53	دور التنمية البشرية في تخصص المكتبات	١.
1	-	39	39	49	انتهاك محركات البحث لخصوصية الباحثين	٢.
1		37	51	31	مهارات التعامل مع النظم الآلية المتكاملة في المكتبات	٣.
1		31	37	51	الحياة الثانية فرصة أخرى للمكتبيين	٤.
2	-	29	39	53	تكنولوجيا النانو : مستقبل المكتبات الرقمية	٥.
3	-	37	33	49	أضواء على دراسات علوم المكتبات والارشيف والمعلومات	٦.
1		17	43	58	الإستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمات المكتبات العربية	٧.
1		36	42	37	أهم حقول تسجيلية مارك الببليوجرافي 21 ج 1	٨.
1	1	37	36	42	الوصول الحر للمعلومات العلمية	٩.
1	1	36	36	42	أهم حقول تسجيلية مارك الببليوجرافي 21 ج 2	١٠.
1		36	43	37	المستودعات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات	١١.
2		37	36	42	هوية تخصص المكتبات والمعلومات والارشيف في مفترق الطرق	١٢.



1		33	46	40	التطبيقات الحديثة في المكتبات الأمريكية والأوروبية	١٣.
2	1	37	36	42	المكتبات الرقمية للمحتوى الإلكتروني العربي	١٤.
1		38	36	42	أنظمة RFID في المكتبات المصرية : تحليل للواقع وروية للمستقبل	١٥.
1	1	36	36	42	قياسات المعلومات	١٦.
		37	38	43	شفرة الاستجابة السريعة في مؤسسات المعلومات	١٧.
1	1	37	36	42	النظم الآلية مفتوحة المصدر للمكتبات : جيل جديد من النظم	١٨.
1	2	37	36	42	المكتبات المدرسية : مراكز مصادر التعلم واقعتها وتجاربها الرائدة	١٩.
1		35	38	42	الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية	٢٠.
	1	33	48	37	الكتب الصوتية والنشر	٢١.
		36	38	42	سوق العمل : الفرص والتحديات	٢٢.
1	1	37	36	42	الدبلوماسية في عصر المعلومات	٢٣.
		35	38	42	حقوق الملكية الفكرية وتأثيرها على المكتبات في البيئة الرقمية	٢٤.
1		35	38	43	مدخل لتكشيف واسترجاع الصور الصحفية	٢٥.
		37	38	43	تحويل ونقل بيانات المكتبات بين النظم الآلية المتكاملة لإدارة المكتبات	٢٦.
1		35	38	40	قواعد وصف وإتاحة المصادر : الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه الفهارس العربية	٢٧.

ج 1 العربية



		34	38	42	قواعد وصف وإتاحة المصادر : الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه الفهارس العربية ج 2	٢٨.
		36	36	44	المكانز العربية على الانترنت	٢٩.
1		36	37	42	مؤشرات أعلم لقياس أداء المكتبات : الوطنية ...	٣٠.
		25	38	52	مشكلة التعلم لدى المصابين بصعوبة القراءة	٣١.
2		42	36	36	القراءة : أهميتها ، مهاراتها ، وسبل تنميتها	٣٢.
1		35	38	40	مهارات الوعي المعلوماتي لأنماء المكتبات وأخصائي المعلومات	٣٣.
		34	35	39	ضبط أساليب إسترجاع الصور الرقمية بنظم إسترجاع المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت	٣٤.
1		35	38	40	الحوسبة السحابية و تطبيقاتها في تقديم خدمات المعلومات بدولة الإمارات العربية المتحدة	٣٥.
		35	38	42	الأرشيف : بداياته ، تقسيماته ، كيفية تسييره عبر اعمارهِ الثلاث	٣٦.
		36	38	42	الطرق الحديثة في تقييم أداء المكتبات: مؤشرات الأداء بين النظرية والتطبيق	٣٧.
1		30	38	45	البحث العلمي .. حق للجميع	٣٨.
		35	38	40	المكتبة الرقمية المتخصصة بعلم المكتبات والمعلومات "نور العين	٣٩.
		25	39	52	الهندسة المعلوماتية في المكتبات	٤٠.
1		35	38	43	خطوات وضع سياسة لتنمية المجموعات الإلكترونية في المكتبات	٤١.



1	35	40	38	تعريف حقول مارك 21 في نظام كوها	٤٢ .
1	36	38	43	الفهرسة المقروءة آليا وإستخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات	٤٣ .
	34	34	46	الفوكسونومي و إسترجاع المعلومات	٤٤ .
2	37	36	42	القيادة في المكتبات	٤٥ .
	34	35	44	الاتجاهات الحديثة في المكتبات الاكاديمية	٤٦ .
	25	39	52	صناعة الماركة الشخصية في مجال المكتبات	٤٧ .
	35	40	38	المكتبة الالكترونية وتحديث العملية التعليمية والتربوية	٤٨ .
	37	36	44	مبادرة الإطار الببليوجرافي في فهارس المكتبات	٤٩ .
	35	40	38	إثراء وتعزيز المحتوى بفهارس المكتبات	٥٠ .
	44	35	34	الواقع الحالي لنظم المكتبات مفتوحة المصدر مقابل النظم التجارية المتكامله لإدارة المكتبات	٥١ .
	34	35	39	التخطيط الاستراتيجي للمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات	٥٢ .
	34	34	46	قطاع المعلومات بالبرلمان المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين	٥٣ .
	34	34	46	التوجهات المستقبلية للمكتبات: نظرة استشرافية	٥٤ .
	35	38	43	المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات و المعلومات: من حلم الفكرة إلى واقع العمل	٥٥ .
	34	35	39	المرئيات : أفكار حول البحث العلمي في مجال المكتبات و خدمات المعلومات	٥٦ .



		37	36	44	أهمية نظم المستودعات الرقمية المؤسسية مفتوحة المصدر للجامعات العربية: نظام دي سبيس العربي 5 كأنموذج - من منظور صناعة/إثراء المحتوى العربي العلمي وتيسير الوصول للمعرفة	.٥٧
1		34	35	46	واقع التنمية المهنية وتنمية المصادر البشرية ودورها في تقدم المكتبات ومراكز المعلومات	.٥٨
2		34	35	41	الاتجاهات الحديثة للحوسبة السحابية في المكتبات	.٥٩
		35	37	41	إدارة الاعلام الجديد في مؤسسات المعلومات: تجارب وتطبيقات	.٦٠
1		23	23	24	مستقبل الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ودور أعضائها في تنميتها	.٦١
		23	23	23	أخصائي المكتبات المدرسية في عصر التقنية الحديثة	.٦٢
1		37	36	43	القراءة الالكترونية (الكتاب الالكتروني) : فن ومهارة	.٦٣
		34	36	46	بناء نموذج تجريبي لما وراء محرك بحث عربي : دراسة تحليلية تجريبية	.٦٤
		35	37	41	الدور التربوي لنظرية الذكاءات المتعددة في المكتبات المدرسية	.٦٥



في الجدول السابق (6) تم عرض اللقاءات والمحاضرات التي اتاحتها قاعة اليسير عن بعد على عينة الدراسة للتعرف على آرائهم حيال كل فاعلية من فاعلياتها، وتبين أن من أفادوا بأن اللقاء والمحاضرات ممتازة بأعلى نسب هي: " الإستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمات المكتبات العربية " ، تليها كل من " دور التنمية البشرية في تخصص المكتبات"، "تكنولوجيا النانو: مستقبل المكتبات الرقمية"، ثم مشكلة التعلم لدى المصابين بصعوبة القراءة " ، "الهندسة المعلوماتية في المكتبات "، " صناعة الماركة الشخصية في مجال المكتبات "، وأخيراً " الحياة الثانية فرصة أخرى للمكتبيين".

وننتقل لمن أفادوا بدرجة جيد جدًا تجاه فعاليات ولقاءات قاعة اليسير عن بعد تأتي في المقدمة " مهارات التعامل مع النظم الآلية المتكاملة في المكتبات "، تليها " الكتب الصوتية والنشر " ، ثم " التطبيقات الحديثة في المكتبات الأمريكية والأوروبية " وفي المرتبة الثالثة تأتي كل من " الإستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمات المكتبات العربية " ، "المستودعات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات"، ثم " أهم حقول تسجيلة مارك الببليوجرافي 21 (ج 1)"، وتليهم كل من " تعريف حقول مارك 21 في نظام كوها "، " المكتبة الالكترونية وتحديث العملية التعليمية والتربوية "، " إثراء وتعزيز المحتوى بفهارس المكتبات".

أما من أفادوا بأرائهم بأن بعض اللقاءات والمحاضرات متوسطة كان على رأسهم كل من الواقع الحالي لنظم المكتبات مفتوحة المصدر مقابل النظم التجارية المتكامله لإدارة المكتبات " ، " القراءة: أهميتها ، مهاراتها ، وسبل تنميتها ".



وأرادات الباحثة التعرف على مدى متابعة المتخصصين متابعة متابعة وأرادات الباحثة التعرف على مدى متابعة المتخصصين متابعة متابعة
 youtube channel لقاءة اليسير للتعليم عن بعد وهذا ما يوضحه الجدول
 التالي رقم(7):

جدول رقم (7)

متابعة المتخصصين channel لقاءة اليسير عن بعد موضوع الدراسة

المجموع	النسبة	العدد		
218	76.6	167	نعم	متابعة youtube channel
	5.5	12	لا	لقاءة اليسير للمكتبات والمكتبيين
	17.9	39	أحيانا	للتعليم عن بعد
	38.5	84	عدم تمكنك التواصل اثناء انعقاد المحاضرة مباشرة	متابعة youtube channel لقاءة اليسير للمكتبات والمكتبيين للتعليم عن بعد
	20.2	44	موعد الانعقاد غير مناسبة	
	14.7	32	ليس لدى المهارة في التعامل مع webinars	
	26.6	58	غير ميين	

ويتضح جليا من الجدول السابق ارتفاع نسبة متابعين قناة youtube

channel لقاءة اليسير عن بعد من قبل المتخصصين في مجال المعلوماتية
 موضوع الدراسة بنسبة 76.6% ، ومن خلال الدراسة اتضح أسباب التي
 دفعت عينة الدراسة إلى متابعة youtube channel فأفاد نسبة 38.5% أن
 السبب يكمن في عدم تمكنه التواصل أثناء انعقاد المحاضرة مباشرة عبر
 webinar، وتليها نسبة 20.2% موعد الانعقاد غير مناسبة لهم فلجأوا إلى
 متابعة youtube channel ، في حين أفاد 14.7% بأن ليس لدى المهارة في



التعامل مع webinars وهذا يعطى صورة إيجابية على حرص عينة الدراسة إلى متابعة فعاليات قاعة اليسير عن بعد، أما النسبة الباقية تبلغ 26.6 % غير مبين اسباب متابعة youtube channel.

الخلاصة :

النتائج :

من خلال محاولة تحليل واقع الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ، ترى الباحثة أن الدراسة قد استطاعت أن تقدم صورة تكاد تكون مكتملة عن آراء المتخصصين في مجال المعلوماتية وإفادتهم في مجال المعلوماتية ودورها في تشارك المعرفة " قاعدة اليسير أنموذجاً لموضوع الدراسة. ولعل من أبرز ملامح هذه الصورة ما توصلت إليه من نتائج هي كما يلي :

- 1- أن قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد فرضت نفسها في ساحة التعليم الذاتي والبحث عن المعلومات ك أحد منصات التعليم والتدريب الذاتي في التخصص بجهود فردية.
- 2- أن قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد أثمرت عن 65 لقاء علمي في الفترة من 2011 - 2016 .
- 3- أستاذت قطاع تكنولوجيا المعلومات بالنصيب الأكبر من اللقاءات العلمية لقاعة اليسير بلغت 26 لقاء علمي . وتأتي في المرتبة الثانية "مرافق المعلومات " فقد تم رصد 16 موضوع يمثل نسبة 24.61% .
- 4- يعد عامي 2014،2015 أزهى سنوات قاعة اليسير عن بعد حيث تألفت بعقد 31 لقاء بنسبة 47.7%.



- 5- من أسهم من المحاضرين بلقاء علمي لمرة واحدة بلغ 55 محاضر، ومن أسهم بلقائين محاضرين ، ومن من أسهم بثلاث لقاءات محاضرين أيضًا .
- 6- الانفراد في المحاضرات واللقاءات استحوذ على نسبة 93.8% لـ 61 لقاء علمي، ومن اشترك شخصين تم في ثلاث محاضرات ، في حين من اشترك ثلاث محاضرين تم لمحاضرة ولقاء علمي واحد.
- 7- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يشتركون في اللقاءات والمحاضرات لقاعة اليسيير عن بعد حيث سجلت نسبة قدرها 78.7%.
- 8- القيمة المضافة للمشاركين في قاعة اليسيير للمكتبات للتعليم عن بعد webinar فجاءت استجابات عينة الدراسة أن برامج التدريب المتاحة تعمل على حداثة المعلومات في مجال التخصص سجلت نسبة 38.9%
- 9- أعرب نسبة 90.4% من عينة الدراسة بعدم كفاية ما تقدمه قاعة اليسيير عن بعد وهذا ما يشير مدى احتياج المتخصصين في مجال المعلوماتية بمبادرات أخرى.
- 10- أن من أفادوا بأن اللقاء والمحاضرات ممتازة كانت من نصيب "الإستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمات المكتبات العربية " ، ومن أفادوا بدرجة جيد جدًا " مهارات التعامل مع النظم الآلية المتكاملة في المكتبات " ، أما من أفادوا بأرائهم بأن بعض اللقاءات والمحاضرات متوسطة كان على رأسهم كل من " الواقع الحالي لنظم المكتبات مفتوحة المصدر مقابل النظم التجارية المتكامله لإدارة المكتبات " ، " القراءة : أهميتها ، مهاراتها ، وسبل تنميتها " .
- 11- ارتفاع نسبة متابعين قناة youtube channel لقاعة اليسيير عن بعد من قبل المتخصصين في مجال المعلوماتية موضوع الدراسة بنسبة 76.6% .



التوصيات:

- فى ضوء النتائج الموضوعية للدراسة وبناء على تحليل وتحليل واقع الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين فى مجال المعلوماتية موضوع الدراسة توصى الباحث بما يلى:
- 1/ لابد من وجود منصات للتعليم الذاتى على غرار قاعة اليسير عن بعد باستخدام برامج webinar والتدريب عليها.
 - 2- تحديد مظلة أكاديمية تعمل على ذات الطرح التخصصى الواحد لرفع كفاءة المتخصصين فى مجال المعلوماتية والإشراف على هذه المنصات وتحديثها لضمان استمراريتها والاستفادة منها
 - 3- تحديد القطاعات الموضوعية التى تحتاج لمزيد من الاهتمام من قبل المتخصصين وطرح التدريب والتعلم الذاتى ذات النشاط الأفضل والتعريف بها فى مجتمع التخصص والتسويق لها لضمان استخدامها وتعميم الفائدة منها.
 - 4- فتح مجال النقاش والتحاوور بين المختصين فى المجال لأخذ مقترحاتهم وتحديد احتياجاتهم وانتقاداتهم البناءة لتكثيف الفائدة من استخدام webinar فى مشاركة المعرفة فيما بينهم.
 - 5- الأخذ بنتائج وطروحات الاتصال العلمى ومشاركة المعرفة عن بعد فى المجال باستخدام webinar.



قائمة المراجع والمصادر :

(١) حشمت قاسم. الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج8، ع1، (المحرم- جمادى الآخرة 1423هـ)، ص ص 155-156.

(٢) مها أحمد إبراهيم محمد(2010). دور التدريب والتعليم المستمر في تطوير مهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات : دراسة ميدانية لآراء اختصاصيي المكتبات العامة بالرياض . . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . . س30، ع1(يناير 2010)

(٣) محمد فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003. . ص 103.

(٤) بسنت عنتر شهاب أحمد (2015). بوامج مؤتمرات الويب (Web conference) في مجال المكتبات و المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة . . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - مج2، ع1 . متاحة على:

<http://0710gs04a.1103.y.http.content.mandumah.com.mplb.ekb.eg/download?t=d6fb8e908a6bc798308cb3bd957914b992aac85e&f=pG+azHyYQiLv/7czsVNnC8lfpdHaVcNNedxenczqOmQ=&s=1>

(٥) عبد الباقي، عثمان فكرى استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال : دراسة ميدانية. أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة.2006. 325 ورقة

(٦) أسماء أحمد أحمد سليمان. بعنوان: المصادر الإلكترونية و دورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية. أطروحة (ماجستير) - جامعة بني سويف - كلية الآداب. قسم المكتبات و الوثائق، 2013، 254، ص

(٧) الهام محمود مرسى ابراهيم. دور الاتصال العلمي فى الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس بجامعة بنها ، 2009 ، ص326

Jankowski(N.W.E- Research: Transformations in Scholortly Practice (٨)
New York:Routledge(2009)



Aliye Karabulut. Skype, Elluminate, Adobe Connect, and iVisit: A (٩)
Comparison of Web-Based Video Conferencing Systems for
Learning and Teaching. Ana- Paula Correia. Available at:
[http://sci.-
hub.ora/pdfcache/b6e8681f1bc46258cfc564b611d7f9e9.pdf](http://sci.-hub.ora/pdfcache/b6e8681f1bc46258cfc564b611d7f9e9.pdf)

Elizabeth Lavolette. Comparing Synchronous Virtual Classrooms: (١٠)
Student, Instructor and Course Designer Perspectives. Melissa A.
Venable, Eddie Gose, Eric Huang. Available
at: <http://betsvlavolette.com/DimdimElluminate ALL.pdf>

Ana-Maria SUDUC. Exploring Multimedia Web Conferencing. (١١)
Mihai BIZOI, Florin Gheorghe FILIP. Informatica Economica. Vol. 13,
No. 3, (2009).

Anne C. Barnhart. When coming to campus is not an option: (١٢)
using web conferencing to deliver library instruction. Andrea G.
Stanfield. Reference Services Review. Vol. 39, No. 1, (2011). P.58-
65.

(١٣) أحمد أنور بدر. الجديد في الاتصال العلمي. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003.
ص. 5.

(١٤) علم الدين ، محمود. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري . القاهرة :
العربي للنشر والتوزيع ، 1990.

(١٥) . جبريل بن حسن العريشي الاتصال العلمي والمكتبات الرقمية ؛ مراجعة علمية لقضايا
التأثير والتأثر والاتجاهات المستقبلية.. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج
12، ع2 (مايو 2007)، ص 43

(١٦) كمال بوكرزازة. تحولات الكلية الخفية وتأثير البيئة الإلكترونية. . المعلوماتية . . ع 15 ،
ص ص 40 - 45



(١٧) معنى وَصَلَ في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%88%D8%B5%D9%84>

(١٨) مفهوم الاتصال لغة واصطلاحاً

<http://www.nsowo.com/15474/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88>

[%D9%85-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-](#)

[%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7-](#)

[/D9%88](#)

(١٩) . بدر ، أحمد. الاتصال العلمي . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 18.

(٢٠) . مصطفى عليان ، رحي . الاتصال والعلاقات العامة . عمان : دار صفاء للنشر

والتوزيع، 2005. ص. 27.

(٢١) . أنور بدر ، أحمد. المرجع نفسه. ص. 17.

(٢٢) . وليم جارفي، ترجمة حشمت قاسم. الاتصال لعلمي أساس النشاط العلمي: تيسير سبل

تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين. بيروت: الدار العربية

للموسوعات، 1983. ص. 26.

(٢٣) . عبدالرحمن فراج. الاتصال العلمي لجاك ميدوز في ثوبٍ جديد. دراسات عربية في

المكتبات وعلم المعلومات. مج. 6، ع. 1 (يناير 2001). 153-150.

BEN ROMDANE Mohamed .Caractérisation des publications (٢٤)

Spécialisées en agronomie :mémoire de DEA .Villerbanne :

ENSSIB ,1997. <http://WWW.RECODOC->

[UNIV_LYON1.FR/MEMOIREDEA/INDEX.HTML](http://WWW.RECODOC-UNIV_LYON1.FR/MEMOIREDEA/INDEX.HTML)

Borgman,C. L. "Digital Libraries and Continuum of Scholaray (٢٥)

Communication". Journal of Documentation,2000, 56(4):412 - 430

Carter,Lisa ; Molinaro, Mary and others. Opening doors to open (٢٦)

scholarship : A white paper exploring the role of a digital object to



support and preserve the university of ken tucky ,S digital assets
(2008). Libraries white papers. Paper 1.

(^{٢٧}) كمال بوكرزازة. تحولات الكلية الخفية وتأثير البيئة الإلكترونية. . المعلوماتية . . ع 15 ،
ص ص 40 - 45

(^{٢٨}) وليم جارفي. المرجع السابق. ص. 62

29) Graduate School of Business, University of Texas at Austin
(1998). What is Knowledge Management ? Available at
<http://www.bus.utexas.edu/kman/answers.htm/whatkm>),

(^{٣٠}) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لسنة 2002 .

نقلا عن www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain/opendocpdf.pdf?...

معين السيد . حتمية الاعتماد على اقتصاد المعرفة في ظل المتغيرات العالمية الحالية، جامعة
الجزائر. متاح على <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11022>
تاريخ الاطلاع (2015/11/16)

Dignum, v., (2002). A Knowledge sharing model for (^{٣١})
Domain. In proc German

Workshop on Experience management, Berlin, Germany.

(^{٣٢}) كمال بوكرزازة. تحولات الكلية الخفية وتأثير البيئة الإلكترونية. . المعلوماتية . . ع 15 ،
ص ص 40 - 45

(^{٣٣}) هند الخليفة . - ما هو الويبنار (Webinar) ؟

<http://www.alriyadh.com/165256>

Joan M. Reitz. ODLIS: Online Dictionary for Library and (^{٣٤})
Information Science. Available: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_w.aspx



(٣٥) بسنت عنتر شهاب أحمد (2015). برامج مؤتمرات الويب (Web conference) في مجال المكتبات و المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. مصدر سابق

Roberta L. Humphrey. Howto Host a Successful Webinar. Christy (٣٦)
S. Le Grand, Deborah F. Beard. Strategic Finance. July 2013

(٣٧) بسنت عنتر شهاب أحمد (2015). برامج مؤتمرات الويب (Web conference) في مجال المكتبات و المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. مصدر سابق